

GOV/2013/40

مجلس المحافظين

٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣

عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند ٦(د) من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2013/37)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن، في جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

ألف- مقدمة

١- هذا التقرير، المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن، يتناول تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار^١ والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن، في جمهورية إيران الإسلامية (إيران).

^١ الاتفاق المعقود بين إيران والوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (الوثيقة INFCIRC/214)، الذي دخل حيز النفاذ في ١٥ أيار/مايو ١٩٧٤.

٢- أكد مجلس الأمن أنَّ الخطوات المطلوبة من قِبَل مجلس المحافظين في قراراته^٢ مُلزِمة لإيران.^٣ واعتمدت الأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن^٤ المذكورة أعلاه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهي إلزامية، وفقاً لأحكام هذه القرارات.^٥

٣- ويتناول هذا التقرير أيضاً التطورات التي حدثت منذ صدور التقرير السابق للمدير العام (الوثيقة GOV/2013/27، ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٣)، فضلاً عن مسائل أطول أمداً. وهو يركّز على تلك المجالات التي لم تطبّق فيها إيران تطبيقاً كاملاً للالتزامات المطلوبة، بما أن التطبيق الكامل لتلك الالتزامات ضروري لإرساء الثقة الدولية في الطابع السلمي حصراً لبرنامج إيران النووي.

باء- توضيح المسائل العالقة

٤- في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، اعتمد مجلس المحافظين القرار GOV/2011/69 الذي شدّد فيه على جملة أمور منها أنه من الضروري على إيران والوكالة تكثيف الحوار بينهما الهادف إلى التسوية العاجلة لجميع المسائل الجوهرية العالقة بغرض تقديم توضيحات بشأن تلك المسائل، بما في ذلك إتاحة الوصول إلى جميع المعلومات والوثائق والمواقع والمواد ذات الصلة والأشخاص المعنيين في إيران. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، اعتمد مجلس المحافظين القرار GOV/2012/50، حيث قرر بشأن جملة أمور منها أن التعاون الإيراني بشأن طلبات الوكالة الرامية إلى تسوية جميع المسائل العالقة ضروري وعاجل من أجل استعادة الثقة الدولية في الطابع السلمي حصراً لبرنامج إيران النووي. وشدّد مجلس المحافظين أيضاً على أنه من الضروري لإيران الاتفاق على نهج منظم وتنفيذه فوراً لتسوية المسائل العالقة المرتبطة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي، بما في ذلك، كخطوة أولى، الاستجابة لطلب الوكالة معاينة المواقع المعنية. وعلى ضوء هذه القرارات، وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وأيار/مايو ٢٠١٣، عقد مسؤولو الوكالة وإيران عشر جولات من المحادثات في فيينا

^٢ اعتمد مجلس المحافظين اثني عشر قراراً بشأن تطبيق الضمانات في إيران وهي: GOV/2003/69 (١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)؛ GOV/2003/81 (٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣)؛ GOV/2004/21 (١٣ آذار/مارس ٢٠٠٤)؛ GOV/2004/49 (١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ GOV/2004/79 (١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ GOV/2004/90 (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)؛ GOV/2005/64 (١١ آب/أغسطس ٢٠٠٥)؛ GOV/2005/77 (٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)؛ GOV/2006/14 (٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦)؛ GOV/2009/82 (٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)؛ GOV/2011/69 (١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)؛ GOV/2012/50 (١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢).

^٣ في القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠)، أكد مجلس الأمن على جملة أمور منها أن تقوم إيران باتخاذ، دون مزيد من التأخير، الخطوات المطلوبة من قِبَل مجلس المحافظين في قراره GOV/2006/14 و GOV/2009/82؛ وأكد من جديد أن إيران مُلزِمة بأن تتعاون بشكل كامل مع الوكالة بشأن جميع المسائل العالقة، لا سيما تلك التي تثير الشواغل حول الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني؛ وقرّر أن تمتثل إيران امتثالاً تاماً وغير مشروط لاتفاق الضمانات الخاص بها، بما في ذلك من خلال تنفيذ البند المعدّل ٣-١ من الترتيبات الفرعية؛ ودعا إيران إلى التصرف بشكل صارم وفق أحكام البروتوكول الإضافي الذي يخصها وإلى التصديق عليه سريعاً (الفقرات ١ إلى ٦).

^٤ اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات التالية بشأن إيران: ١٦٩٦ (٢٠٠٦)؛ و ١٧٣٧ (٢٠٠٦)؛ و ١٧٤٧ (٢٠٠٧)؛ و ١٨٠٣ (٢٠٠٨)؛ و ١٨٣٥ (٢٠٠٨)؛ و ١٩٢٩ (٢٠١٠).

^٥ بموجب الاتفاق الذي ينظم علاقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الأمم المتحدة (الجزء الأول-ألف من الوثيقة INF/CIRC/11)، يتعين على الوكالة التعاون مع مجلس الأمن في ممارسة مسؤولية مجلس الأمن عن صون أو استعادة السلام والأمن الدوليين. كما أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة توافق على أن تقبل بمقررات مجلس الأمن وتنفيذها، وعلى أن تتخذ، في هذا الصدد، إجراءات تتماشى مع التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وطهران، بما في ذلك أثناء زيارة المدير العام لطهران في أيار/مايو ٢٠١٢، التي استهدفت التوصل إلى اتفاق بشأن وثيقة النهج المنظم. بيد أنه لم يتم تحقيق أي نتائج ملموسة.

٥- ولم تتمكن الوكالة من الشروع في العمل بشكل جوهري مع إيران من أجل تسوية المسائل العالقة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي. ومنذ التقرير السابق للمدير العام، لم تعقد أي محادثات أخرى ترمي إلى وضع الصيغة النهائية لوثيقة النهج المنظم. ولكن من المزمع عقد جولة أخرى من المحادثات في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ في فيينا.

٦- وبغية استعادة الثقة الدولية في الطبيعة السلمية حصراً لبرنامج إيران النووي، لا بد من أن يمكن النهج المنظم الوكالة من إجراء تحقق فعال، أي إجراء أنشطة التحقق التي تعتبرها ضرورية لدعم الاستنتاجات ذات المصادقية. لذا فمن المهم أن تكون وثيقة النهج المنظم واضحة بدرجة كافية من أجل التقليل إلى أدنى حد لأي احتمال حدوث لبس في المستقبل بين الوكالة وإيران في تنفيذ النهج المنظم. وقد أكدت الوكالة لإيران أنها ستأخذ في اعتبارها شواغل إيران الأمنية وأبدت استعدادها لإدراج أساليب معالجة تلك الشواغل في وثيقة النهج المنظم.

٧- وفيما يلي شرح لآراء الوكالة بخصوص العناصر الرئيسية من وثيقة النهج المنظم التي لم يتح التوصل إلى اتفاق بشأنها:^١

- لا بد للوكالة من معالجة جميع المسائل العالقة، وليس فقط تلك المسائل التي تتعلق بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي. ومن المهم إذن، أن تشير وثيقة النهج المنظم، التي تركز على تلك المسائل المشروحة في المرفق بتقرير المدير العام الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (الوثيقة GOV/2011/65)، إشارة صريحة للحقيقة بأنه مازال يلزم معالجة جميع المسائل العالقة المتبقية على نحو منفصل؛
- ضماناً للتغطية الشاملة وإزالة اللبس، من المهم أيضاً أن تعالج وثيقة النهج المنظم معالجة صريحة كافة جوانب الأبعاد العسكرية المحتملة، كما هو وارد في المرفق بالوثيقة GOV/2011/65؛^٢
- ويلزم الوكالة التمكن من طلب المزيد من المعلومات واتخاذ إجراءات المتابعة كلما ارتأت ذلك ضرورياً؛ وفي حين تراعي إجراءات المتابعة هذه شواغل إيران الأمنية، فإنها في الوقت نفسه لا ينبغي أن تخضع لقيود لا مبرر لها على الوصول إلى "جميع المعلومات ذات الصلة، والوثائق، والمواقع، والمواد والموظفين في إيران" (الوثيقة GOV/2011/69)؛
- ولا ينبغي التوقع من الوكالة، ولن يتسب لها، أن تزود منذ البداية جميع التفاصيل بشأن أسلوب وموعد ومكان إجراءاتها لأنشطة التحقق؛^٣

^١ ترد وجهات نظر إيران في بياناتها خلال اجتماعات مجلس المحافظين وأحدثها ضمن وثيقة INFCIRC/853 (الترجمة قيد الإنجاز – تاريخ الأصل الانكليزي: ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٣).

^٢ بما في ذلك "هيكل إدارة البرنامج" و"أنشطة الشراء" (القسم جيم من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65).

^٣ في هذا الصدد، يجدر التذكير بأنه، وعقب طلب الوكالة معاينة مكان محدد في موقع بارشين، قامت إيران بأنشطة موسعة في هذا المكان مما قوّض بشدة قدرة الوكالة على إجراء تحقق فعال.

- ويلزم الوكالة التمكّن، عند الاقتضاء، من الرجوع إلى المسائل التي نوقشت مسبقاً؛
- ويلزم الوكالة التمكّن من اتخاذ قرار بشأن المعلومات التي تتفاسمها مع إيران أو تقدّمها لها، كلما اقتضت الحال لإجراء تحقق فعّال؛
- ويلزم الوكالة التمكّن من تأكيد التوصل إلى حلّ مرضٍ بشأن جميع المسائل المحددة في المرفق بالوثيقة GOV/2011/65 قبل أن تعتبر أنها لم تعد مسائل عالقة وتقدم تقريراً بشأنها إلى مجلس المحافظين.

جيم- المرافق المعلن عنها في إطار اتفاق الضمانات الخاص بإيران

٨- بموجب اتفاق الضمانات الخاص بإيران، أعلنت إيران للوكالة عن ١٧ مرفقاً نووياً وتسعة أماكن واقعة خارج المرافق تُستخدم فيها عادةً مواد نووية.^{١٠} وعلى الرغم من أن بعض الأنشطة التي تقوم بها إيران في بعض المرافق تتعارض مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، كما هو مبين أدناه، لا تزال الوكالة تتحقّق من عدم تحريف المواد المعلنّة في هذه المرافق والأماكن الواقعة خارج المرافق.

دال- الأنشطة المتعلقة بالإثراء

٩- خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تعلق إيران أنشطتها المتصلة بالإثراء في المرافق المعلن عنها المشار إليها أدناه. وتخضع كل هذه الأنشطة لضمانات الوكالة، وجميع المواد النووية والسلاسل التعاقبية المركبة ومحطات التلقيح والسحب في تلك المرافق تخضع لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة.^{١١}

١٠- وأعلنت إيران أن الغرض من إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ هو إنتاج الوقود لمراقفها النووية^{١١} وأن الغرض من إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ هو صنع الوقود لمفاعلات البحوث.^{١٢}

^٩ منذ التقرير السابق للمدير العام (الوثيقة GOV/2013/27)، ونتيجة لإعادة التنظيم الإداري للأنشطة الجارية، أعلنت إيران عن وجود عملية تحويل في مرفق تحويل اليورانيوم في أصفهان كمرفق جديد، كما يرد في الفقرة ٤٥ أدناه. ولم تنطو على ذلك أي تغييرات مادية في مرافق إيران.

^{١٠} جميع الأماكن الواقعة خارج المرافق قائمة داخل مستشفيات.

^{١١} وفقاً للممارسة الرقابية العادية، لا تخضع الكميات الصغيرة من المواد النووية (كبيعض النفايات والعينات مثلاً) لتدابير الاحتواء والمراقبة.

^{١٢} كما أعلنت إيران عن ذلك في استبيانات المعلومات التصميمية الخاصة بها بشأن محطة إثراء الوقود في ناتانز.

^{١٣} الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2010/10؛ وفقاً لما أعلنت عنه إيران في استبيان المعلومات التصميمية الخاص بها بشأن محطة تصنيع صفائح الوقود.

١١- ومنذ أن بدأت إيران إثراء اليورانيوم في مرافقها المعلن عنها، أنتجت فيها ما يلي:

- ٩٧٠٤ كغم (٧٤٤ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، منها ٦٧٧٤ كغم (٤١٧ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) ظلت في شكل سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥^{١٤} والكمية المتبقية خضعت لمزيد من المعالجة (كما هو مفصّل فيما يلي في الفقرات ٢٠ و ٢٦ و ٤٠)؛
- ٣٧٢,٥ كغم (٤٨,٥ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، منها ١٨٥,٨ كغم (٣,٨ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) ظلت في شكل سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥^{١٥} والكمية المتبقية خضعت لمزيد من المعالجة (كما هو مفصّل فيما يلي في الفقرة ٤٩).

دال-١- ناتانز

١٢- **محطة إثراء الوقود:** محطة إثراء الوقود هي محطة إثراء بالطرد المركزي لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، والتي بدأ تشغيلها لأول مرة في ٢٠٠٧. وتنقسم المحطة إلى قاعة إنتاج ألف وقاعة إنتاج باء. ووفقاً للمعلومات التصميمية التي قدّمتها إيران، من المقرر أن يتم إنشاء ثماني وحدات لقاعة الإنتاج ألف، تضم كل وحدة منها ١٨ سلسلة تعاقبية، بمجموع يقارب ٢٥٠٠٠ طاردة مركزية في ١٤٤ سلسلة تعاقبية. وفي الوقت الحاضر، هناك وحدة واحدة تحتوي على طاردات مركزية من طراز IR-2m، وخمس وحدات تحتوي على طاردات مركزية من طراز IR-1 ووحدتان أخريان لا توجد فيهما أي طاردات مركزية. ولم تقدم إيران بعد المعلومات التصميمية المطابقة لقاعة الإنتاج باء.

١٣- وفي صيغة مستوفاة لاستبيان المعلومات التصميمية مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة عن نيتها في سحب النواتج والمخلفات من الوحدة التي توجد فيها السلاسل التعاقبية من طراز IR-2m بشكل منفصل عن نواتج ومخلفات الوحدة التي توجد فيها السلاسل التعاقبية من طراز IR-1. وفي رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة أن هذا الترتيب سيكون "ذا طابع مؤقت".

١٤- وفي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، كانت إيران قد ركّبت ٨٩ سلسلة تعاقبية طراز IR-1 في قاعة الإنتاج ألف بشكل كامل، وركّبت جزئياً سلسلة تعاقبية أخرى طراز IR-1 وأكملت أعمال التركيب التحضيرية لـ ٣٦ سلسلة تعاقبية أخرى طراز IR-1^{١٦}. وفي ذلك التاريخ، أعلنت إيران أنها كانت تلقم بسادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي ٥٤ سلسلة من السلاسل التعاقبية طراز IR-1 المركبة بشكل كامل.

^{١٤} يشمل ذلك المواد النووية المخزّنة، والمواد النووية الموجودة في المصائد الباردة والتي لا تزال داخل الاسطوانات الملحقة بعملية الإثراء.

^{١٥} يشمل ذلك المواد النووية المخزّنة، والمواد النووية الموجودة في المصائد الباردة والتي لا تزال داخل الاسطوانات الملحقة بعملية الإثراء، والمواد النووية الموجودة في الاسطوانات الملحقة بعملية التحويل.

^{١٦} في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، تم تركيب ١٥ ٤١٦ طاردة مركزية طراز IR-1 (١٨٦١+) إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) في محطة فوردو لإثراء الوقود.

١٥- وواصلت إيران تركيب الطاردات المركزية طراز IR-2m في إحدى وحدات قاعة الإنتاج ألف. ^{١٧} وفي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، رُكبت بشكل كامل ستّ سلاسل تعاقبية مع طاردات مركزية طراز IR-2m وكانت في وضع خواء، واكتمل التركيب التحضيرى لـ ١٢ سلسلة تعاقبية أخرى طراز IR-2m في الوحدة. ^{١٨} وفي التاريخ نفسه، لم تكن أي من الطاردات المركزية طراز IR-2m في محطة فوردو لإثراء الوقود ملقمة بسادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي. وذكرت إيران أنه سيجري اختبار أداء السلاسل التعاقبية طراز IR-2m باستخدام ستّ سلاسل تعاقبية كاملة التركيب. ^{١٩}

١٦- وكما سبقت الإفادة، ^{٢٠} أگّدت الوكالة أنه، في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، كان قد جرى تلقيم ٨٥٦٤٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعاقبية منذ بدء الإنتاج في شباط/فبراير ٢٠٠٧، وإنتاج ما مجموعه ٧٤٥١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥. ويقدر أنه قد تم في الفترة من ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ و ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، تلقيم ما بلغ مجموعه ٩٤٦ ٢٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعاقبية وتم إنتاج ما يقارب ٢٢٥٣ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبذلك فقد بلغ مجموع ما أنتج من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، منذ بدء الإنتاج، ٩٧٠٤ كغم.

١٧- واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في المحطة التجريبية لإثراء الوقود، ^{٢١} وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق يُشغّل وفقاً لما أعلنته إيران في استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة.

١٨- **محطة إثراء الوقود التجريبية:** محطة إثراء الوقود التجريبية هي مرفق تجريبي لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء ومرفق للبحث والتطوير، وقد بدأ تشغيلها لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وهي قادرة على استيعاب ست سلاسل تعاقبية، وتنقسم إلى منطقة خصّصتها إيران لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ (السلسلتان التعاقبيتان ١ و ٦)، ومنطقة خصّصتها إيران لأنشطة البحث والتطوير (السلاسل التعاقبية ٢ و ٣ و ٤ و ٥).

١٩- **منطقة الإنتاج:** في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣، كانت إيران تواصل تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم الضعيف الإثراء في سلسلتين تعاقبيتين مترابطتين (السلسلتان التعاقبيتان ١ و ٦) وهما تحتويان ما مجموعه ٣٢٨ طاردة مركزية من طراز IR-1.

^{١٧} الفقرة ١٣ من الوثيقة GOV/2013/6.

^{١٨} وفي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، كانت قد رُكبت ١٠٠٨ طاردات مركزية طراز IR-2m في محطة إثراء الوقود.

^{١٩} قدمت إيران هذه المعلومات خلال التحقق من المعلومات التصميمية الذي أجرته الوكالة في محطة إثراء الوقود في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٣.

^{٢٠} الفقرة ١٣ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٢١} النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٢٠- وكما سبقت الإفادة،^{٢٢} فقد تحققت الوكالة من أنه، في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، كان قد تم تلقيم ١١١٩,٦ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، المنتج في محطة إثراء الوقود، داخل السلاسل التعاقبية في منطقة الإنتاج منذ بدء الإنتاج في شباط/فبراير ٢٠١٠، وأنه قد تم إنتاج ما مجموعه ١٢٩,١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ تلقيم ما مجموعه ٣٣٥,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ المنتج في محطة إثراء الوقود داخل السلاسل التعاقبية الموجودة في منطقة الإنتاج وأنه تم إنتاج ما يقارب ٤٨,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبذلك يصل مجموع الكميات المنتجة من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، في محطة إثراء الوقود التجريبية، منذ بدء الإنتاج، إلى ١٧٧,٨ كغم، منها ١٧٤,٦ كغم سُحبت من العملية وتحققت الوكالة من ذلك.

٢١- **منطقة البحث والتطوير:** منذ التقرير السابق للمدير العام، كانت إيران تلتم بشكل متقطع سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في طاردات مركزية طراز IR-6s كآلات فردية وفي طاردات طراز IR-1 و IR-2m و IR-4 و IR-6، في آلات فردية أحياناً وفي سلاسل تعاقبية من شتى الأحجام أحياناً أخرى.^{٢٣} ولم تلتم بعد الطاردة المركزية المنفردة المركبة طراز IR-5 بسادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي.

٢٢- وفي الفترة من ١١ أيار/مايو ٢٠١٣ حتى ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣، تم تلقيم ما يقارب مجموعه ٤٦٠,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل الطاردات المركزية في منطقة أنشطة البحث والتطوير، ولكن لم يتم سحب أي كمية من اليورانيوم الضعيف الإثراء لأن نواتج ومخلفات أنشطة البحث والتطوير المذكورة أُعيد دمجها في نهاية العملية.

٢٣- واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في المحطة التجريبية لإثراء الوقود،^{٢٤} وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة.

دال-٢- فوردو

٢٤- **محطة فوردو لإثراء الوقود:** وفقاً لاستبيان المعلومات التصميمية المؤرخ ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، محطة فوردو لإثراء الوقود هي محطة إثراء بالطرد المركزي لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ وإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وما زال يتعين على إيران تقديم المزيد من المعلومات فيما يتصل بهذا المرفق، لا سيما على

^{٢٢} الفقرة ١٨ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٢٣} في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٣، كانت هناك ١٧ طاردة مركزية طراز IR-4، و ١٢ طاردة مركزية طراز IR-6، وثمانية طاردات مركزية طراز IR-6s، وطاردة مركزية واحدة طراز IR-5 مركبة في السلسلة التعاقبية ٢، وما مجموعه ١٨ طاردة مركزية طراز IR-1 و طراز IR-2m مركبة في السلسلة التعاقبية ٣، و ١٦ طاردة مركزية طراز IR-4 مركبة في السلسلة التعاقبية ٤، و ١٦٢ طاردة مركزية طراز IR-2m مركبة في السلسلة التعاقبية ٥.

^{٢٤} النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

ضوء الاختلاف بين الغرض الأصلي المعلن عنه للمرفق والغرض الذي يُستخدم من أجله حالياً^{٢٥}. وصُمم المرفق، الذي تم تشغيله لأول مرة في ٢٠١١، بقدرة احتواء تصل إلى ٢٩٧٦ طاردة مركزية في ١٦ سلسلة تعاقبية، موزعة بين الوحدة ١ والوحدة ٢. وحتى هذا التاريخ، كل الطارادات المركزية المركبة هي آلات من طراز IR-1^{٢٦}. ولم تبلغ إيران الوكالة بعدُ بالسلسلة التعاقبية التي سَتستخدم في عملية إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ و/أو بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥^{٢٧}.

٢٥- وفي ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٣، كانت إيران تواصل تلقيم أربع سلاسل تعاقبية (مركبة في مجموعتين من سلسلتين تعاقبيتين مترابطتين) من الوحدة ٢ بسادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥؛ ولم يتم تلقيم أي سلسلة من السلاسل التعاقبية الـ ١٢ الأخرى في محطة فوردو لإثراء الوقود بسادس فلوريد اليورانيوم.

٢٦- وكما سبقت الإشارة^{٢٨}، فقد تحققت الوكالة من أنه، في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، كان قد تم تلقيم ما بلغ مجموعه ٧٦٩ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، المنتج في محطة إثراء الوقود، داخل السلاسل التعاقبية في محطة فوردو لإثراء الوقود منذ بدء الإنتاج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وأنه قد تم إنتاج ما مجموعه ١٠١,٢ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ حتى ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ تلقيم ما مجموعه ٦٥٣,١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ داخل سلاسل تعاقبية في محطة فوردو لإثراء الوقود، وإنتاج حوالي ٩٣,٥ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. ويصل بذلك مجموع الكميات المنتجة من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ١٩٤,٧ كغم، منذ بدء الإنتاج، منها ١٨٦,٣ كغم سُحبت من العملية وتحققت الوكالة من ذلك.

٢٧- واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في محطة فوردو لإثراء الوقود^{٢٩}، وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في أحدث استبيان للمعلومات التصميمية الخاصة بمحطة فوردو لإثراء الوقود.

^{٢٥} الفقرتان ٧ و١٤ من الوثيقة GOV/2009/74؛ والفقرة ٢٤ من الوثيقة GOV/2012/9. وحتى هذا التاريخ، زوّدت إيران الوكالة باستبيان معلومات تصميمية أولى وبثلاثة استبيانات معلومات تصميمية منقحة. وصرّح كل استبيان من استبيانات المعلومات التصميمية بغرض مختلف لمرفق الإثراء.

^{٢٦} في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٣، تم تركيب ٢٧١٠ طاردة مركزية في محطة فوردو لإثراء الوقود (لم يتغير هذا العدد منذ التقرير السابق للمدير العام).

^{٢٧} في رسالة إلى الوكالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢، أفادت إيران أنه سيتم إخطار الوكالة بشأن مستوى إنتاج السلاسل التعاقبية قبل تشغيلها (الفقرة ٢٥ من الوثيقة GOV/2012/23).

^{٢٨} الفقرة ٢٦ من الوثيقة GOV/2013/6.

^{٢٩} تخص النتائج المتاحة للوكالة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

دال-٣- أنشطة أخرى تتعلق بالإثراء

٢٨- لم تقدم إيران رداً موضوعياً على طلبات الوكالة بشأن الحصول على المعلومات التصميمية المتعلقة بإعلانات إيران حول تشييد عشرة مرافق جديدة لإثراء اليورانيوم، حيث حدّدت مواقع خمسة من تلك المرافق وفقاً لما أعلنته إيران.^{٣٠} كما لم تقدّم إيران المعلومات، التي طلبتها الوكالة، فيما يتعلق بإعلانها الصادر في ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠ بشأن امتلاكها تكنولوجيا الإثراء بالليزر.^{٣١} ونتيجة لعدم تعاون إيران بشأن هذه المسائل، لا يمكن للوكالة أن تتحقق من هذه القضايا وتفيد عنها بشكل كامل.

هـ- أنشطة إعادة المعالجة

٢٩- عملاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإن إيران ملزمة بتعليق أنشطتها في مجال إعادة المعالجة، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير.^{٣٢} وأفادت إيران بأنها "لا تضطلع بأنشطة إعادة المعالجة".^{٣٣}

٣٠- وواصلت الوكالة رصد استخدام الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي^{٣٤} ومرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة.^{٣٥} وأجرت الوكالة عملية تحقق من الرصيد المادي وتحقق من المعلومات التصميمية في مفاعل طهران البحثي يوم ١١ آب/أغسطس ٢٠١٣، وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٣ عملية تحقق من المعلومات التصميمية في مرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة. ولا يمكن للوكالة أن تؤكد أنه لا توجد أي أنشطة جارية ذات صلة بإعادة المعالجة في إيران سوى فيما يتعلق بمفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة، وغيرهما من المرافق التي يمكن للوكالة الوصول إليها.

^{٣٠} 'إيران تحدد مكان مواقع الإثراء العشرة الجديدة'، وكالة أنباء فارس، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠.

^{٣١} مقتبس عن الموقع الإلكتروني لرئاسة جمهورية إيران الإسلامية، بتاريخ ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، على العنوان التالي: <http://www.president.ir/en/?ArtID=20255>.

^{٣٢} الفقرة ٢ من القرار (2006) S/RES/1696، والفقرة ٢ من القرار (2006) S/RES/1737، والفقرة ١ من القرار (2007) S/RES/1747، والفقرة ١ من القرار (2008) S/RES/1803، والفقرة ٤ من القرار (2008) S/RES/1835، والفقرة ٢ من القرار (2010) S/RES/1929.

^{٣٣} رسالة موجّهة إلى الوكالة بتاريخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

^{٣٤} مفاعل طهران البحثي هو مفاعل بقدرة ٥ ميغاواط يشغل بواسطة وقود مثرى بنسبة ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، ويُستخدم لتشجيع أنواع مختلفة من المواد المستهدفة ولأغراض بحثية وتدريبية.

^{٣٥} هذا المرفق هو مجمع خلايا ساخنة يُستخدم لفصل نظائر المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية عن المواد المستهدفة، بما فيها اليورانيوم، المشعة في مفاعل طهران البحثي. ولا يضطلع هذا المرفق حالياً بمعالجة أي أنواع مستهدفة من اليورانيوم.

واو- المشاريع المتصلة بالماء الثقيل

٣١- خلافاً لما نصت عليه القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تُعلّق إيران العمل بشأن جميع المشاريع المتعلقة بالماء الثقيل، بما في ذلك الأعمال الجارية لتشبيد المفاعل البحثي النووي الإيراني في أراك (مفاعل IR-40)، وهو مفاعل خاضع ل ضمانات الوكالة، وإنتاج الماء الثقيل في محطة إنتاج الماء الثقيل، التي لا تخضع ل ضمانات الوكالة.^{٣٦}

٣٢- **المفاعل IR-40:** المفاعل IR-40 هو مفاعل بحوث مهذاً بالماء الثقيل وقدرته ٤٠ ميغاواط وهو مُصمّم ليحتوي على ١٥٠ من مجمعات الوقود التي تحتوي على اليورانيوم الطبيعي في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم.

٣٣- وفي ٧ آب/أغسطس ٢٠١٣، أجرت الوكالة تحقّقاً من المعلومات التصميمية في مفاعل IR-40 ولا حظت، ومنذ التقرير السابق للمدير العام،^{٣٧} أنّ وعاء المفاعل قد وضع في موضعه. وأنه لم يتم بعد تركيب عدد من المكونات الأخرى، منها معدات غرف التحكم، وآلة التزويد بالوقود، ومضخات تبريد المفاعل. وخلال عملية التحقق من المعلومات التصميمية، أبلغت إيران الوكالة بأنها أنتجت نحو ٩٠ طنّاً من الماء الثقيل وذكرت أنّ لديها ما يكفي من الماء الثقيل لإدخال مفاعل IR-40 في الخدمة.^{٣٨}

٣٤- ومنذ التقرير السابق للمدير العام، بدأت إيران في إنتاج مجمعات للوقود تحتوي على مواد نووية لمفاعل IR-40 (أنظر الفقرة ٤٧ فيما يلي).

٣٥- وفي رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة بأنه "بالاستناد إلى التقدم العملي المحقق في أعمال البناء" فإن تاريخ "الابتداء"^{٣٩} المبين سابقاً لمفاعل IR-40 "لا يمكن تحقيقه، وبالتالي فإنه لا يمكن أن يتم في الربع الأول من عام ٢٠١٤".^{٤٠}

٣٦- وخلافاً للالتزامات إيران بموجب البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية لاتفاق الضمانات المعقود معها وعلى الرغم من طلبات الوكالة المتكررة، فإن إيران لم تزود الوكالة منذ عام ٢٠٠٦ بصيغة مستوفاة لاستبيان المعلومات التصميمية عن المفاعل IR-40.^{٤١} وحينذاك، كان المفاعل IR-40 في مرحلة مبكرة جداً من بناءه. ومع اقتراب موعد بدء تشغيل المفاعل IR-40، فإن عدم وجود معلومات تصميمية مستوفاة

^{٣٦} الفقرة ٢ من القرار (2006) S/RES/1737، والفقرة ١ من القرار (2007) S/RES/1747، والفقرة ١ من القرار (2008) S/RES/1803، والفقرة ٤ من القرار (2008) S/RES/1835، والفقرة ٢ من القرار (2010) S/RES/1929.

^{٣٧} الفقرة ٣٢ من الوثيقة GOV/2013/27.

^{٣٨} رداً على الأسئلة التي طرحتها الوكالة بشأن استبيان المعلومات التصميمية الوارد من إيران في أيار/مايو ٢٠٠٦، أبلغت إيران الوكالة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أن المفاعل IR-40 يستلزم ١٠٠ طنّاً من الماء الثقيل.

^{٣٩} ذكرت بعدها إيران للوكالة أن "الابتداء" يعني التشغيل باستخدام مواد نووية.

^{٤٠} الفقرة ٣٢ من الوثيقة GOV/2013/27.

^{٤١} يحمل أحدث استبيان للمعلومات التصميمية للمفاعل IR-40 قدمته إيران تاريخ ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، رداً على طلبات من الوكالة، قدمت إيران بعض المعلومات الإضافية تتعلق بذلك الاستبيان. وفي أيار/مايو ٢٠١٣، قدمت إيران بعض المعلومات المتعلقة بوعاء المفاعل الذي تم تسلّمه مؤخراً في موقع المفاعل IR-40. بيد أنه لم يتم حتى الآن تقديم الخصائص الرئيسية لتصميم المرفق. وذكرت إيران، في رسالتها المؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٣، أنها ستقدم إلى الوكالة استبياناً منفصلاً للمعلومات التصميمية "قبل ستة أشهر على الأقل من إدخال مواد نووية لأول مرة في المرفق".

يسبب أضراراً سلبياً متزايداً في قدرة الوكالة على التحقق من تصميم المرفق وعلى تنفيذ نهج فعال للضمانات.^{٤٢} والوكالة بحاجة للحصول على هذه المعلومات في أقرب وقت ممكن بغية القيام، في جملة أمور، بالتأكد من تحديد جميع مسارات التحريف المحتملة، ومن وجود تدابير الضمانات المناسبة ومعدات الضمانات المكرسة لهذا الغرض.

٣٧- **محطة إنتاج الماء الثقيل:** محطة إنتاج الماء الثقيل هي مرفق لإنتاج الماء الثقيل، وهي مصممة بقدرة على إنتاج ١٦ طناً في السنة من الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية.

٣٨- ورغم الطلبات المتكررة التي قدّمتها الوكالة، وأحدثها طلب قدم في رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١٣، فإنّ إيران لم تتح لها الفرصة لمعاينة محطة إنتاج الماء الثقيل منذ الزيارة التي قامت بها الوكالة إلى تلك المحطة في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١١. ونتيجة لذلك، فإنّ الوكالة تعتمد فقط على الصور الملتقطة بالسواتل لرصد حالة تلك المحطة. واستناداً إلى صور حديثة متاحة للوكالة، يبدو أنّ هذه المحطة لا تزال قيد التشغيل. وحتى الآن، وعلى الرغم من طلبات الوكالة المتكررة، ويرد أحدثها في رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٣، فإنّ إيران لم تسمح للوكالة بأن تأخذ عينات من الماء الثقيل المخزن في مرفق تحويل اليورانيوم.^{٤٣} وفي رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، شرحت إيران أنّ طلبات الوكالة بإجراء زيارة متابعة إلى محطة إنتاج الماء الثقيل وبأخذ عينات من الماء الثقيل المخزن في مرفق تحويل اليورانيوم "غير مبررة وتندرج خارج نطاق اتفاق الضمانات الخاص بإيران".

زاي- تحويل اليورانيوم وتصنيع الوقود

٣٩- رغم أنّ إيران ملزمة بتعليق جميع الأنشطة المتصلة بالإثراء والمشاريع المتصلة بالماء الثقيل، فإنّها تزاوّل في مرفق تحويل اليورانيوم، ومحطة مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم المثري، ومحطة تصنيع الوقود، ومحطة تصنيع صفائح الوقود في أصفهان عدداً من الأنشطة التي، وكما يرد أدناه، تشكل انتهاكاً لالتزاماتها، على الرغم من خضوع تلك المرافق لضمانات الوكالة.

٤٠- ومنذ أن بدأت إيران أنشطة التحويل وتصنيع الوقود في مرافقها المعلن عنها، قامت بجملة أمور منها:

- إنتاج ٥٥٠ طناً من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في مرفق تحويل اليورانيوم، وتم نقل ١٢٠ طناً من تلك الكمية إلى محطة إثراء الوقود؛^{٤٤}

^{٤٢} الفقرة ٤٦ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٤٣} الفقرتان ٢٠ و ٢١ من الوثيقة GOV/2010/10.

^{٤٤} منذ التقرير السابق للمدير العام، تمت إعادة طنين، من مجموع كمية ١٢٢ طناً من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي المنتجة في مرفق تحويل اليورانيوم والتي تم سابقاً نقلها إلى محطة إثراء الوقود، إلى مرفق تحويل اليورانيوم من أجل إدخال محطة مسحوق اليورانيوم المثري في الخدمة.

- تلقيم ٥٣ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة ٣,٣٤٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في عملية تحويل في إطار البحث والتطوير، وإنتاج ٢٤ كغم من اليورانيوم في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم؛^{٤٥}
- تلقيم ١٨٥,١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ (٤٤,٣) كغم إضافية من تلك المادة منذ التقرير السابق للمدير العام) في عملية تحويل في محطة تصنيع صفائح الوقود، وإنتاج ٨٧,٣ كغم من اليورانيوم في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم؛
- نقل ١٨ مجمعة وقود تحتوي على اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، ومجمعتين للوقود تحتويان على اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٣٤٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى مفاعل طهران البحثي.

٤١- **مرفق تحويل اليورانيوم:** مرفق تحويل اليورانيوم هو مرفق تحويل لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي وكذلك ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي من ركازة خام اليورانيوم. ومن المزمع أن يُنتج مرفق تحويل اليورانيوم أيضا سبائك معدنية من اليورانيوم من رابع فلوريد اليورانيوم الطبيعي والمستنفد، وإنتاج رابع فلوريد اليورانيوم من سادس فلوريد اليورانيوم المستنفد.

٤٢- ولا تزال الوكالة بصدد تقييم نتائج عملية التحقق من الرصيد المادي التي أُجريت في مرفق تحويل اليورانيوم في نيسان/أبريل ٢٠١٣.

٤٣- ومنذ التقرير السابق، واصلت إيران إجراء أنشطة تحويل في مجال البحث والتطوير انطوت على استخدام سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي لإنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم.^{٤٦} وأعلنت إيران أنه في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٣ كانت قد أنتجت ١٥,٣ طناً من اليورانيوم الطبيعي في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم من خلال تحويل ركازة خام اليورانيوم.^{٤٧} وتحققت الوكالة من أنه، في ذات التاريخ، كانت إيران قد قامت بتحويل ٩,٦ أطنان من اليورانيوم الطبيعي في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم إلى محطة تصنيع الوقود.

٤٤- وأكدت الوكالة إعلان إيران فيما يتعلق باستعادة المواد النووية التي تدفقت على أرضية مرفق تحويل اليورانيوم عندما تصدّع صهريج التخزين في العام الماضي.^{٤٨}

٤٥- **محطة مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم المثرى:** في رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٣، أعلنت إيران بأن العملية القائمة المنطوية على تحويل سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥% من اليورانيوم-٢٣٥ من أجل إنتاج مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم هي مرفق جديد. وفي رسالة مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣، قدّمت إيران استبيان المعلومات التصميمية الأولي لهذا المرفق، الذي تشير إليه بعبارة

^{٤٥} الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٤٦} الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2013/6؛ أجرت إيران في السابق أنشطة تحويل مماثلة في إطار البحث والتطوير باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٣٤% من اليورانيوم-٢٣٥ (الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2012/55).

^{٤٧} تمت إعادة بعض المواد المنتجة إلى عملية التحويل لإعادة تدويرها.

^{٤٨} الفقرة ٣٦ من الوثيقة GOV/2012/55.

محطة مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم المثري. وفي ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٣، في أثناء عملية تحقق من المعلومات التصميمية تمت في مرفق تحويل اليورانيوم، أعلنت إيران أن مرفق مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم المثري سيبدأ في الخدمة بنهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٤٦- **محطة تصنيع الوقود:** محطة تصنيع الوقود هي مرفق لتصنيع مجمعات الوقود النووي لمفاعلات القوى ومفاعلات البحوث.

٤٧- وفي ١٧ و ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٣، أجرت الوكالة عملية تفتيش وعملية تحقق من المعلومات التصميمية في محطة تصنيع الوقود وأكدت وجود أنشطة جارية لتصنيع الأقراص للمفاعل IR-40 باستخدام ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي. وكما تمت الإشارة آنفاً (الفقرة ٣٤)، فمنذ التقرير السابق للمدير العام، شرعت إيران في تصنيع مجمعات الوقود تحتوي مواد نووية للمفاعل IR-40. وفي ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٣، تأكدت الوكالة من أن إيران قد قامت بتصنيع عشر من تلك المجمعات، كلها كانت مخزنة في محطة تصنيع الوقود.^{٤٩}

٤٨- **محطة تصنيع صفائح الوقود:** محطة تصنيع صفائح الوقود هي مرفق لتحويل سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم وتصنيع مجمعات الوقود المصنوعة من صفائح وقود تحتوي على ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم.

٤٩- وكما سبقت الإفادة،^{٥٠} فإنّ الوكالة تحققت من أنه، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، كان قد تم تلقيم ما مجموعه ٨٢,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في عملية تحويل وتم إنتاج ٣٨,٠ كغم من اليورانيوم في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ حتى ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣ تلقيم ١٠٢,٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في عملية تحويل في محطة تصنيع صفائح الوقود، وإنتاج ٤٩,٣ كغم من اليورانيوم في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم. وبذلك تصل الكمية الإجمالية من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ الملّقم في عملية تحويل إلى ١٨٥,١ كغم (١٢٥ كغم من اليورانيوم)^{٥١}، وتصل الكمية الإجمالية من اليورانيوم في شكل مسحوق ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم الذي تم إنتاجه إلى ٨٧,٣ كغم. وتحققت الوكالة من أن كمية ١٠,٨ كغم من اليورانيوم موجودة في خرده صلبة وسائلة. وظلت الكمية المتبقية من اليورانيوم الذي تم تلقيمه في العملية وفي النفايات.

٥٠- وتحققت الوكالة من أنه، في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، كانت إيران قد أنتجت في محطة تصنيع صفائح الوقود مجمعة وقود تجريبية واحدة و ٢١ مجمعة وقود من نوع مفاعل طهران البحثي. وتم نقل ثماني عشرة منها، بما في ذلك المجمعّة التجريبية، إلى مفاعل طهران البحثي.

^{٤٩} الفقرة ٣٣ من الوثيقة GOV/2013/27.

^{٥٠} الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٥١} الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2012/55. وبالإضافة إلى ذلك، تم مزج ما يقارب ١,٦ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ مع سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في محطة إثراء الوقود التجريبية (الفقرة ١٩ من الوثيقة GOV/2012/23).

حاء- الأبعاد العسكرية المحتملة

٥١- حدّدت تقارير المدير العام السابقة مسائل عالقة متصلة بالأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني والإجراءات المطلوبة من إيران لتسوية هذه المسائل.^{٥٢} ومنذ عام ٢٠٠٢، تزايد قلق الوكالة أكثر فأكثر إزاء احتمال وجود أنشطة غير معلنة متصلة بالميدان النووي في إيران تشارك فيها هيئات ذات علاقة بالمجال العسكري، بما في ذلك أنشطة متصلة بتطوير شحنة متفجرة نووية لأحد الصواريخ. وقد تجاهلت إيران قلق الوكالة، وعزت ذلك في معظم الأحيان إلى كون إيران تعتبر أنّ هذا القلق يرتكز على مزاعم لا أساس لها.^{٥٣}

٥٢- وتضمّن المرفق بتقرير المدير العام الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (الوثيقة GOV/2011/65) تحليلاً مفصلاً للمعلومات المتاحة للوكالة، والتي تشير إلى أنّ إيران اضطلعت بأنشطة تتعلق بتطوير جهاز متفجر نووي. وقد قيّمت الوكالة هذه المعلومات واعتبرت أنّها على وجه العموم ذات مصداقية.^{٥٤} ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، حصلت الوكالة على معلومات إضافية تزيد من تأكيد التحليل الوارد في ذلك المرفق.

٥٣- وفي القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠)، أعاد مجلس الأمن التأكيد على التزامات إيران باتخاذ الخطوات التي اقتضاها مجلس المحافظين في قراره GOV/2006/14 و GOV/2009/82، والتعاون التام مع الوكالة بشأن جميع المسائل العالقة، لا سيما تلك التي تثير الشواغل حول الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي، بما يشمل الإسراع في إتاحة إمكانية معاينة جميع المواقع والمعدات ومقابلة جميع الأشخاص والاطلاع على جميع الوثائق وفقاً لما تطلبه الوكالة.^{٥٥} وكما تمت الإشارة في القسم بآء أعلاه، لم تتمكن الوكالة من الشروع في العمل بشكل جوهري مع إيران بهذا الشأن.

٥٤- بارشين: كما ذكر في المرفق بتقرير المدير العام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١،^{٥٦} تشير المعلومات التي قدّمتها دول أعضاء إلى الوكالة إلى أنّ إيران شيدت وعاءً كبيراً لاحتواء المتفجرات لكي تجري فيه تجارب هيدروديناميكية؛^{٥٧} ومن شأن هذه التجارب أن تكون مؤشراً قوياً على احتمال تطوير سلاح نووي. وتشير المعلومات أيضاً إلى أنّ وعاء الاحتواء قد رُكّب في موقع بارشين في عام ٢٠٠٠. ولم يُحدّد مكان الوعاء في موقع بارشين إلا في آذار/مارس ٢٠١١، وقد أخطرت الوكالة إيران بشأن ذلك المكان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

^{٥٢} انظر مثلاً: الفقرات من ٣٨ إلى ٤٥ من الوثيقة GOV/2011/65 ومرفقها؛ والفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2011/29؛ والملحق بالوثيقة GOV/2011/7؛ والفقرات من ٤٠ إلى ٤٥ من الوثيقة GOV/2010/10؛ والفقرات من ١٨ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2009/55؛ والفقرات من ١٤ إلى ٢١ من الوثيقة GOV/2008/38؛ والفقرات من ١٤ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2008/15 ومرفقها؛ والفقرات من ٣٥ إلى ٤٢ من الوثيقة GOV/2008/4.

^{٥٣} الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2012/9.

^{٥٤} القسم بآء من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

^{٥٥} الفقرتان ٢ و٣ من القرار S/RES/1929.

^{٥٦} الفقرة ٤٩ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

^{٥٧} الفقرة ٤٧ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

٥٥- وكما سبقت الإفادة،^{٥٨} تُظهر الصور الملتقطة بالسواتل بأنه منذ الطلب الأول الذي تقدّمت به الوكالة لمعاينة هذا الموقع، تم الاضطلاع بأنشطة مكثّفة وحدثت تغييرات ناتجة عنها في هذا الموقع.^{٥٩} ومنذ التقرير السابق للمدير العام، لم تُلاحظ أي تغييرات كبيرة أخرى في هذا الموقع.

٥٦- وكما سبقت الإفادة،^{٦٠} أعلنت إيران أنّ مزاعم وجود أنشطة نووية في موقع بارشين "لا أساس لها" وأنّ "الأنشطة الأخيرة التي يُزعم أنّها جرت بقرب المكان الذي يثير اهتمام الوكالة ليس له علاقة بالمكان الذي حدّدته الوكالة" وكان التفسير الذي قدّمته إيران لإزاحة التربة بواسطة الشاحنات هو أنّ ذلك تم "بسبب تشييد طريق بارشين الجديد وتعبيده".^{٦١}

٥٧- وكما أوضحت الوكالة مراراً وتكراراً لإيران، فإنّ الأنشطة المكثّفة التي قامت بها إيران في المكان المذكور آنفاً في موقع بارشين هي أنشطة قوّضت بشكل خطير قدرة الوكالة على إجراء تحقق فعال. ولا تزال الضرورة قائمة بأن تقدّم إيران أجوبة موضوعية عن أسئلة الوكالة التفصيلية بشأن موقع بارشين والخبير الأجنبي،^{٦٢} استجابة لطلب الوكالة منذ شباط/فبراير ٢٠١٢،^{٦٣} وأن تتيح فرصة لمعاينة الموقع دون مزيد من التأخير.

طاء- المعلومات التصميمية

٥٨- خلافاً لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإنّ إيران لا تتفّذ أحكام البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية بشأن التبكير بتقديم معلومات تصميمية.^{٦٤} ويقلّص ذلك من مستوى الثقة بعدم وجود مرافق نووية أخرى. كما أنّ غياب مثل هذه المعلومات التصميمية المبكّرة يؤثّر سلباً في قدرة الوكالة على التحقق من تصميم المرفق ويمنع الوكالة من تنفيذ نهج ضمانات فعال. وهذه المعلومات هامة بصفة خاصة فيما يتعلق بالمرافق الواردة أدناه.

^{٥٨} الفقرة ٤٢ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٥٩} للاطلاع على قائمة بأهم التطورات التي لاحظتها الوكالة في هذا الموقع بين شباط/فبراير ٢٠١٢ وتاريخ نشر تقرير أيار/مايو ٢٠١٣ الصادر عن المدير العام، انظر الفقرة ٤٤ من الوثيقة GOV/2012/55، والفقرة ٥٢ من الوثيقة GOV/2013/6 والفقرة ٥٥ من الوثيقة GOV/2013/27.

^{٦٠} الفقرة ٤٣ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٦١} الفقرة ٦٩ من الوثيقة INFCIRC/853 (الترجمة قيد الإنجاز – تاريخ الأصل الانكليزي: ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٣).

^{٦٢} الفقرة ٤٤ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

^{٦٣} الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2012/9.

^{٦٤} وفقاً للمادة ٣٩ من اتفاق الضمانات الخاص بإيران، لا يمكن أن تعيّر من جانب واحد الترتيبات الفرعية المتفق عليها؛ ولا توجد آلية في اتفاق الضمانات لتعليق الأحكام المتفق عليها في الترتيبات الفرعية. لذلك، وكما سبق بيانه في تقارير المدير العام (انظر على سبيل المثال الوثيقة GOV/2007/22 المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧)، فإنّ البند المعدّل ٣-١، كما وافقت عليه إيران في عام ٢٠٠٣، لا يزال ساري المفعول. وفضلاً عن ذلك، فإنّ إيران ملزمة، بناءً على الفقرة ٥ من منطوق قرار مجلس الأمن ١٩٢٩ (٢٠١٠)، بأن "تمتثل امتثالاً تاماً وغير مشروط لأحكام اتفاق ضمانات الوكالة الخاص بها، بما في ذلك من خلال تنفيذ البند المعدّل ٣-١".

٥٩- **مفاعلات البحوث:** كما أُشير إليه آنفاً (الفقرة ٣٦)، باتت الحاجة ماسة إلى توفير صيغة مستوفاة للمعلومات التصميمية عن المفاعل IR-40. وكما سبقت الإفادة،^{٦٥} فعلى الرغم من أن إيران أبلغت الوكالة بأن أربعة مفاعلات بحوث جديدة "هي في مرحلة أولية من اختيار مواقع لها" وبأنّ هناك بعض المواقع المحتملة "قيد التقييم"، فإن إيران لم تقدم أي معلومات تصميمية في هذا الصدد.

٦٠- **مرافق الإثراء؛** كما أُشير إليه آنفاً (في الفقرة ٢٧)، لم تقدّم إيران معلومات تصميمية تتعلق بتشبيد عشرة مرافق جديدة لإثراء اليورانيوم، بما في ذلك خمسة مرافق حدّدت مواقعها.

٦١- **محطات القوى النووية:** وفي أعقاب تقارير أفادت أن إيران قد حدّدت ١٦ موقعاً مخصصة لتشبيد محطات للقوى النووية^{٦٦} ورداً على طلب الوكالة الحصول على المعلومات التصميمية المعنية والجدول الزمني لعملية التشبيد، حدّدت إيران التأكيد على أن الوكالة ستنتقى المعلومات المطلوبة "في الوقت المناسب".

ياء- البروتوكول الإضافي

٦٢- خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإن إيران لا تتنفذ البروتوكول الإضافي الخاص بها. وما لم تتعاون إيران مع الوكالة على النحو اللازم وإلى أن يتم ذلك، بما في ذلك تنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بها، فلن تكون الوكالة في وضع يمكّنها من تقديم تأكيدات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران.^{٦٧}

كاف- مسائل أخرى

٦٣- في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٣، أجرت الوكالة عملية تحقق من الرصيد المادي في مفاعل الماء الثقيل الصفري القدرة في أصفهان وتحققت من وجود ٣٦ نموذجاً لمجمعات الوقود، تم استلامها من محطة تصنيع الوقود لاختبارها.

٦٤- وخلال عملية تفتيش تمت في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٣، أكّدت الوكالة بأن خمس مجمعات وقود تم إنتاجها في إيران وتحتوي يورانيوم مثرى في إيران بنسبة تصل إلى ٣,٥% وبنسبة تصل إلى ٢٠% من اليورانيوم-٢٣٥ موجودة في قلب مفاعل طهران البحثي.^{٦٨} وفي التاريخ ذاته، لاحظت الوكالة بأن نموذج مجمعة الوقود IR-40 كان مخزناً في حوض الوقود المستهلك في مفاعل طهران البحثي بعد عملية تشييع أولي في مستهل عام ٢٠١٣.

^{٦٥} الفقرة ٦٠ من الوثيقة GOV/2013/27.

^{٦٦} الفقرة ٦٢ من الوثيقة GOV/2013/27.

^{٦٧} وافق مجلس المحافظين على البروتوكول الإضافي الخاص بإيران في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ووقعت عليه إيران في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، على الرغم من عدم إدخاله حيز النفاذ. وقد نفذت إيران بروتوكولها الإضافي بشكل مؤقت في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ حتى شباط/فبراير ٢٠٠٦.

^{٦٨} في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٣، كان قلب مفاعل طهران البحثي يحتوي على ما مجموعه ٣٣ مجمعة وقود.

٦٥- وفي رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة بأنه بحلول الأسبوع الأول من أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، سيستقبل مرفق إنتاج نظائر الموليبدنيوم واليود والزينون المشعة صفائح وقود من محطة تصنيع صفائح الوقود تحتوي "خليطاً من ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم (مثرى بنسبة تصل إلى ٢٠%) والألمنيوم" لإنتاج نظائر الموليبدنيوم-٩٩ والإكسنون (الزّنون)-١٣٣ واليود-١٣٢ بعد تشعيع الصفائح في مفاعل طهران البحثي.

٦٦- وفي ١٢ و١٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، أجرت الوكالة عملية تفتيش في محطة بوشهر للقوى النووية، في الوقت الذي كان يشتغل المفاعل بنسبة ١٠٠% من قدرته الإسمية.

لام- ملخص

٦٧- بينما لا تزال الوكالة تتحقق من عدم تحريف المواد النووية المعلنة في المرافق النووية والأماكن الواقعة خارج المرافق التي أعلنت عنها إيران بموجب اتفاق الضمانات المعقود معها، وبما أن إيران لا تبدي التعاون اللازم، بما في ذلك عدم تنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بها، فإن الوكالة غير قادرة على تقديم ضمانات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران، وغير قادرة بالتالي على أن تخلص إلى أن جميع المواد النووية في إيران تدرج في نطاق الأنشطة السلمية.^{٦٩}

٦٨- وما زالت إيران لا تتفّذ البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من ترتيباتها الفرعية، بصرف النظر عن البيانات التي أدلت بها فيما يتعلق بتشبيد مفاعلات بحوث جديدة ومرافق جديدة لإثراء اليورانيوم ومفاعلات قوى جديدة. وبالإضافة إلى ذلك، لا زال غياب صيغة مستوفاة من المعلومات التصميمية عن المفاعل IR-40 يؤثر سلباً أكثر فأكثر على قدرة الوكالة على التحقق بفعالية من تصميم المرفق وتنفيذ نهج ضمانات فعال.

٦٩- وخلافاً لقراري مجلس المحافظين الصادرين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٢ ورغم تكثيف الحوار بين الوكالة وإيران منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ في عشر جولات محادثات، لم يتسن التوصل إلى اتفاق بشأن وثيقة النهج المنظم. ومن المزمع أن تُعقد الجولة المقبلة من المحادثات في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ونظراً لطبيعة ونطاق المعلومات الموثوقة المتاحة للوكالة عن احتمال وجود أبعاد عسكرية للبرنامج النووي الإيراني، فلا تزال الضرورة قائمة وملحة بأن تتعاون إيران مع الوكالة لمعالجة فحوى قلق الوكالة. وإذا لم تستجب إيران لطلب الوكالة بإجراء تحقق فعال، فلن تتمكن الوكالة من تسوية المسائل العالقة، بما في ذلك المسائل المتعلقة باحتمال وجود أبعاد عسكرية للبرنامج النووي الإيراني.

^{٦٩} أكد مجلس المحافظين في مناسبات عديدة، تعود أولها إلى عام ١٩٩٢، أن الفقرة ٢ من الوثيقة المصوّبة INFCIRC/153 (Corr.) التي تتطابق مع المادة ٢ من اتفاق الضمانات المعقود مع إيران، تفوّض الوكالة وتقتضي منها أن تسعى إلى التحقق، على حد سواء، من عدم تحريف المواد النووية عن الأنشطة المعلنة (أي صحة الإعلانات)، وعدم وجود أنشطة نووية غير معلنة في الدولة (أي اكتمال الإعلانات) (انظر، على سبيل المثال، الفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/OR.864 والفقرات ٥٣ و٥٤ من الوثيقة GOV/OR.865).

٧٠- وقد أدت الأنشطة المكثفة والهامة التي تمت مزاولتها في المكان الموجود داخل موقع بارشين والذي طلبت الوكالة مراراً وتكراراً معاينته إلى تقويض قدرة الوكالة بشكل خطير على إجراء عملية تحقق فعالة. وتجدد الوكالة طلبها بأن تبادر إيران دون مزيد من التأخير إلى تقديم أجوبة موضوعية على أسئلة الوكالة التفصيلية بشأن موقع بارشين والخبير الأجنبي، وأن تتيح لها معاينة المكان السالف الذكر.

٧١- ويواصل المدير العام حثّ إيران على التنفيذ التام لاتفاق الضمانات المعقود معها والوفاء التام بالتزاماتها الأخرى، وعلى العمل مع الوكالة من أجل تحقيق نتائج ملموسة بشأن جميع المسائل الجوهرية العالقة، وذلك وفقاً لما تنص عليه القرارات الملزمة الصادرة عن مجلس المحافظين والقرارات الإلزامية الصادرة عن مجلس الأمن.

٧٢- وسيواصل المدير العام تقديم تقارير عن هذا الموضوع حسب الاقتضاء.